

محاضرة ثانية . تابع

صعوبات الذاكرة

أ.د/ مجدي الشحات

بعض الحقائق التربوية المتعلقة بالذاكرة لدى التلاميذ ذوي الصعوبة في التعلم:

- - لا يمكن إرجاع الفرق في كفاءة الذاكرة عند العاديين إلى فروق في المكونات البنائية، بين العاديين وذوي صعوبات التعلم حيث ان الفروق في المكونات البنائية بسيطة جدا لا تذكر لذا اتجهت الدراسات و البحوث إلى التركيز على استراتيجيات أو نظم التجهيز و المعالجة لذوي صعوبات التعلم.
- ٢- كفاءة استرجاع المعلومات من المخزن الحسي يعد عاملا رئيسيا في اضطرابات الذاكرة بالنسبة لذوي صعوبات التعلم.
- ٣- توجد فروق دالة بين ذوي صعوبات التعلم و أقرانهم العاديين في كم التسميع كما قيس برصد حركة الشفاه أثناء الأداء على مهام تذكيرية لصالح العاديين.

- - توجد فروق دالة بين ذوي صعوبات التعلم و أقرانهم العاديين في كيف أو نوع التسميع من خلال رصد الاستراتيجيات المستخدمة لصالح العاديين.
- يمكن استخدام العديد من الحوافز أو البواعث لزيادة كم التسميع لدى ذوي صعوبات التعلم و من ثم زيادة القابلية للحفظ أو الاحتفاظ و بالتالي الاسترجاع.
- توجد فروق دالة بين ذوي صعوبات التعلم و أقرانهم العاديين في إدراك التفاصيل و الاحتفاظ بها أو حفظها لصالح العاديين.
- وجود فروق فردية دالة بين ذوي صعوبات التعلم و أقرانهم العاديين في إستراتيجيات التجهيز و المعالجة.
- توجد فروق دالة بين ذوي صعوبات التعلم و أقرانهم العاديين في مدة الاحتفاظ بالمعلومات حيث كان معدل انحدار الاحتفاظ بالمعلومات مع تزايد الفترات الزمنية أكبر لدى ذوي صعوبات التعلم منه لدى العاديين بفروق دالة احصائيا.

- - ضعف كفاءة كل من الذاكرة العاملة و الذاكرة قصيرة المدى لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم
- يبدو أن ضعف فاعلية الذاكرة العاملة مرتبطا ارتباطا وثيقا بفاعلية الذاكرة طويلة المدى من حيث خصائصها الكمية و الكيفية أي المحتوى المعرفي بما تشمله وما ينطوي عليه من ترابطات و تكاملات و تمايزات.
- تعمل الذاكرة العاملة في التمثيلات المعرفية النشطة للذاكرة طويلة المدى ومن ثم فإن أي ضعف أو اضطراب يعترى الذاكرة طويلة المدى من حيث الكم أو من حيث الكيف يترك بصماته واضحة على فاعلية الذاكرة العاملة.
- العلاقة بين الذاكرة العاملة و كل من الذاكرة القصيرة المدى و الذاكرة طويلة المدى هي علاقة تأثير و تأثر و مع أن هذه المكونات في معظم نماذج الذاكرة هي مكونان متميزة إلى حد كبير إلا أن نشاط و فاعلية نظام تجهيز و معالجة المعلومات يتوقف على انسياب تدفق المعلومات بين وحداته المكونة له. و على ذلك فاضطراب عمليات التجهيز و المعالجة هي انعكاس لاضطراب أي من وحدات نظام التجهيز و المعالجة من هذه الوحدات الذاكرة العاملة

- تحسين أداء الذاكرة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم .
- حاولت العديد من الدراسات تحسين أداء التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على مهام الذاكرة وقد دربت التلاميذ على استخدام إستراتيجية التكرار **Rehearsal strategy** بصورة كبيرة حيث يؤكدون أن استخدام أسلوب التكرار ضروري لانتقال المعلومات من الذاكرة الأولية التي تتسم بسعتها وقدرتها المحدودة إلى الذاكرة الثانوية التي تزداد في سعتها وقدرتها على التخزين ويفيد أسلوب التكرار بل ويكون ضروريا حينما يتطلب الأمر تخزين عدد كبير من المعلومات والذي يصعب أن يتم الاحتفاظ به في الذاكرة الأولية وحدها ونجد أن معظم الاطفال ذوي صعوبات التعلم ممن لا يتبعون أسلوب التكرار لا يتذكرون سوى العناصر الاخيرة من اى تسلسل يضم عناصر كثيرة داخل عمليات التعلم.

بعض الأنشطة لتقوية الذاكرة البصرية واللفظية للتلاميذ ذوي الصعوبة:

- نعرض على الطفل صورتين متشابهتين بشكل عام ومختلفتين في بعض الصفات ويطلب من الطفل تحديد الفروق (مستوى بسيط) يساعد هذا التمرين على تركيز الانتباه على المثير البصري علما بأنه يتم تحديد زمن معين لاكتشاف الفروق كما يمكن أن نطلب منهم تذكر التفاصيل المختلفى للأشكال التى تعرض عليهم

● أنشطة أخرى لتقوية الذاكرة:

● يعرض على الطفل مجموعة من الحروف أو الأعداد أو الصور ويطلب من الطفل أن يكمل الشيء الناقص مثال ذلك

● (١) اذكر الحرف أو الرقم الناقص في كل سلسلة مما يأتي:

● ● ج --- خ

● ● س --- ش --- ض

● ● ع --- ف --- ق --- ل

● ● ٨ --- ١٠ --- ١٤ --- ١٨

● ● ٥٥ --- ٥٦ --- ٥٨ --- ٦٠

● ● ٧٨٧ --- ٧٩٠ --- ٧٩٢